المصلي أبردوا الصلاة اي انحطاط فوق الوهج وثوره الحر شكاية النار بلسان المقال
كما يعطيه الظاهر (أشد) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هما أشد الزمهرير شدة البرد و
مانع منه حصول الزمهرير من نفس النار لانه من طبقاتها طبقة زمهريرية الحديث دليل على انه
النار موجودة الآن وهو أمر لا ريبة فيه عند أهل السنة خلافا للمعتزلة القائلين
بانها انما تخلق يوم القيامة قال الطحاوي وأخرجه مسلم والنسائي

٢١٩ اذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغ الدم باحدكم فيقتله
(ك) في الطب عن انس وهو حديث صحيح
بالحجامة) اي على دفع أذاه لغلبة الدم حينئذ (لا يتبيغ الدم) اي لئلا يهيج (فيقتلكم)
بالتهيب في حواء النفس والخطاب لأهل الحجاز ونحوهم من الاقطار الحارة

٢٢٠ اذا اشترى احدكم بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليتعوذ بالله من الشيطان
(د) في النكاح عن ابن عمر وهو حديث حسن
بذروة) بضم الذال المعجمة وكسرها اي باعلى علوه وسنام كل شيء اعلاه (من الشيطان)
قال المناوي لان الشيطان على سنامه فاذا سمع الاستعاذة هرب

٢٢١ اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته فان لم يصب احدكم لحما اصاب
مرقا وهو احد اللحمين (ت ك في الاطعمة هب) كلهم عن عبد الله المزني بضم الميم
وفتح الزاي وهو حديث حسن
اي اذا حصل احدكم لحما بشراء او غيره ليطبخه فليكثر ندبا ادامه مرقته
لان دسم اللحم يتحلل فيها فيقوم مقام اللحم في التغذي والنفع

٢٢٢ اذا اشتكى المؤمن أخلصه من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد
خد حب طس عن عائشة قال الشيخ حديث حسن
اشتكى) اي مرض (اخلصه) اي المرض فعبر عن السبب بالمسبب اي اذا لم يفعل
المؤمن ما يكفر ذنوبه من نحو الصلاة ومن التوبة ونحو ذلك من المكفرات ازال الله
تعالى بالامراض ليأتي يوم القيامة نظيفا مصفى (خبث الحديد) دونه والمراد
الصغائر أما الكبائر فلا يكفرها الا التوبة

٢٢٣ اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا ت ك في الطب (بعزة الله)
عن انس قال الشيخ حديث حسن

٨٩

يدك) واليمنى اولى (حيث تشتكي) اي على المحل الذي يؤلمك (ثم قل) الا ان كان المعلول
فانه كان عاصيا او طفلا صغيرا فليقل له آخر ويقول بنية صادقة من شر ما اجد من
وجعي هذا (بعزة الله) اي قوته وعظمته (ثم اعد ذلك) اي الوضع والتسمية
والتعوذ (وترا) قال المناوي اي ثلاثا كما تفيده رواية مسلم سبعا فان ذلك يزيل الالم
او يخففه وقال الحفني واقله ثلاثة لا واحدة وحكمة رفع يده وليضعها وهذا
الحديث صحيح وفي الكبير حسن غريب

٢٢٤ اذا اشتهى مريض احدكم شيئا فليطعمه ه عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
فليطعمه) اي ان لم يكن مرضه الاطباء ويخبرونه بان ما اشتهاه يضره فلا يطعمه
وسببه ما اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال
له ما تشتهي قال اشتهي خبز بر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر
فليبعث الى اخيه ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى فذكره

٢٢٥ اذا اشتكى احدكم عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر م عن عثمان
اصل الضمد الشد يقال ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد
بها العضو ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد

٢٢٦ اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بالماء ثم
لتصلي فيه ق عن اسماء بنت ابي بكر
فلتقرصه) اي تقطع بظفرها او اصابعها (لتنضحه) بكسر الضاد وفتحها اي تغسله
(بماء) بان تصب شيئا فشيئا حتى يزول اثره والحكمة في القرص تسهيل الغسل

٢٢٧ اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك
احتسب مصيبتي فآجرني فيها وابدلني بها خيرا منها ك عن ام سلمة ت ه عن ابي سلمة
قال الشيخ حديث حسن
انا لله) اي نحن وأموالنا واهلونا عبيد لله يصنع فينا ما يشاء (وانا اليه)
اي الى امره وحكمه كما كان اول مرة وفي انا لله اقرار بالعبودية وفي اليه
راجعون اقرار بالبعث والنشور (احتسب مصيبتي) اي ادخر ثوابها
في صحائف حسناتي (فآجرني) بالمد من آجر يؤجر او فاجرني بالقصر
من اجر يأجر من باب نصر وقال العلقمي بسكون الهمزة وضم الجيم وكسرها اي
اثبني والاجر الثواب (وابدلني بها خيرا) يعني المصيبة اي اجعل بدلها ما فات

Copyright © King Saud University